

FiİL CÜMLESİ

Arapça temel cümle yapıları arasında yer alan fiil cümlesi, Arapçada temel dil bilgisi konuları arasında yer alır. İsminden de anlaşıldığı üzere, Arapçada fiille başlayan cümlelere fiil cümlesi denir. Fiil eylem bildiren bir kelime çeşididir.

Fiil cümlesi, iki temel ögeden oluşur. Birincisi eylemin adı olan fiil ögesi, diğeri ise eylemi gerçekleştiren faildir. Dil mantığı açısından bakıldığında çok kolay anlaşılan bu cümle türünün diğeri dillerden farkı öğelerin sıralanışıdır. Örneğin Türkçede fiile karşılık gelen yüklem ögesi genelde cümlenin sonunda gelirken, fiil başta kullanılır. Bunun yanında Arapçanın kendine has bir takım kuralları fiil cümlesini anlamak açısından önemlidir. Fiille fail arasında müzekkerlik, müenneslik uyumu önemli bir husus olarak karşımıza çıkar.

الجملة الفعلية

هي الجملة التي تبدأ بفعلٍ، وتتألفُ إمَّا من الفعلِ والفاعلِ (سمعتُ النصيحةَ)، أو من الفعلِ ونائبِ الفاعلِ (سمعتُ النصيحةَ) أو من الفعلِ الناقصِ واسمِهِ وخبرِهِ (كان الجوُّ معتدلاً).

الفاعلُ

الفاعلُ: اسمٌ يدلُّ على من قامَ بالفعلِ، ويكونُ مرفوعاً، مثالُ: نامَ الولدُ، نامَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ، الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ.

ويأتي الفاعلُ بعدَ الفعلِ دائماً، ولا يجوزُ أن يتقدَّم عليه، فلو قلنا الولدُ نامَ، فإنَّ الولدَ هنا مبتدأٌ وجملَةٌ نامَ خبرُهُ.

وقد يأتي الفاعلُ بعدَ اسمِ الفاعلِ: حضرَ المسافرُ أخوه، أخوه: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواوُ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ مبالغةِ اسمِ الفاعلِ: أحمدُ هذازَ صوتُهُ، صوتُهُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ اسمِ المفعولِ: خالدٌ محمودٌ سيرتُهُ، سيرتُهُ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ، والهاءُ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ الصِّفةِ المشبَّهةِ باسمِ الفاعلِ: سعيدٌ حسنٌ خلقُهُ، خلقُهُ: فاعلٌ مرفوعٌ والهاءُ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

أو يأتي بعدَ اسمِ الفعلِ: هيهاتَ، هيهاتَ العقيقُ ومن به، العقيقُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ.

أحواله: 1- قد يأتي الفاعلُ اسماً ظاهراً: نامَ الولدُ.

الولدُ اسمٌ ظاهرٌ.

2- أو يأتي ضميراً متّصلاً: حفظنا القصيدةَ، نا ضميرٌ متّصلٌ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

3- أو يأتي ضميراً مستتراً: تقدّم الطالبُ للامتحانِ وأجابَ عن الأسئلةِ، فاعلُ أجابَ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو.

4- أو يأتي مصدراً مؤوّلاً: سرّني أنك نجحتَ، فالمصدرُ المؤوّلُ من أنّ واسمها وخبرها (سرّني نجاحك) مرفوعٌ على أنه فاعلٌ.

